

كتابة

الجانب الترفيهي ٢-١٠

نايف عبد الرحمن العتيبي



وهو ما يمكن تسميته بالجانب التطريبي وغالباً ما يكون في السمر فنجد الرباية عند البادية وهي تعتمد غالباً على لون المسحوب في الشعر الشعبي ويكاد ينحصر المضمون في الجانب العاطفي «لاحظ ان الناس في شظف الحياة يؤس العيش لا يؤجلون مشاعرهم العاطفية وممارساتهم الانسانية الرقيقة» مثال نجد المعزوفة الشهيرة التي مات شاعرهما عتفاً على محبوبته في قوله:

ياجر قلبسي جردلن العصوني
وغصون سدر جرهما السيل جرا
على الذي مشيه تخطى بهوني
والعصر ما بين الفريقيين مرا
وكذلك السامري عند الحاضرة ومن الوانه السامرية المعروفة:
سرا البارق اللي له زمانين ماسرى
حقوق المخايل بارقة يجذب الساري
وهكذا.. يكون الشعر سابقاً أحد ضرورات الحياة.. ولا يناء الخلق في طوقهم والآنهم التطريبي مثل «الهبان» عند اهل البحر والسماري البحري في ليالي السمر والصوت الذي نحن به حديثو عهد.

اذ اشتهر به في الكويت مثلاً عبداللطيف الكويتي وسعود الراشد كغناء معاصر، هنا اود التأكيد على ان هذه المقدمة تنسحب على كل الاشكال الشعرية والحياتية لابناء الخليج العربي لتقارب العادات والسلوكيات الحياتية ونمط العيش مع بعض الاختلاف اللهجي لبعض اللغات والمسميات اذ نجد في الاعياد والمناسبات الفرائحية العريضة وهي منتشرة في الخليج تقريباً بهذا الاسم وهي كما يبدو من مسماها استعراض للوقوع بالسيف والسلاح وهي تحولت من فن حربي الى فن احتفالي كما نراها ونشاهدها الآن حتى ان الاشعار التي تؤدي فيها الان ذات دلالات استعراض حربي.. ثم يندرج فيها عرضات الاعياد وتغنى فيها اشعار عاطفية واعتقد ان قطر والبحرين والمملكة لديها نفس المسمى «العريضة» ويقابلها في سلطنة عمان «الرزحة» والرزقة في الامارات العربية المتحدة.. وهي بذات المضامين الحربية والاستعراضية سابقاً والتطريبية والفلكلورية حالياً ولايزال الشعر الشعبي بمسمياته المختلفة عربياً يجد الذبوع والانتشار والمتابع يلحظ ان هناك دراسات رائدة في لبنان ومتواصلة عن الشعر الشعبي والاهتمام البحثي والاكاديمي لديهم مستمر في هذا الجانب ولديهم تجربة رائدة في الشعر الشعبي الحديث وفي لبنان اسماء لامعة ورائدة.

اذ هذا هو الشعر الشعبي اغنية الانسان العربي في الجزيرة العربية كما وصفه الناقد المعروف الاستاذ الدكتور عبدالله المعقل على اعتبار شيعه على السنننا وحفظنا له وروايته جيلاً بعد جيل يستوي في ذلك استاذ الجامعة وحادي الجمل الصغير والكبير وهذه علاقة غير متحققة بالنسبة للشعر الفصح الذي يعني بالبطقة النخبوية فته من فئات المجتمع العربي ويهمل في الحياة العريضة للانسان العربي بما تحفل به من سمات ومظاهر متنوعة وثريه وهذا للاعتقاد لا يؤثر في قناعتنا التامة بان الشعر العربي الفصح احد اهم مفاخر العقل العربي المبدع على مر القرون.

ص ٠ ب، ١٠١٧٣٧ الرياض ١١٦٦٥

في افتتاح القرية التراثية بالجنادرية .. اهالي جازان؛ كلمات سمو ولي العهد اثلجت صدورنا وحددت موقعنا في قلبه

قلوبنا واضافوا: عندما تصل التحايا من مواطنين امثالنا فان لنا صدى واسعا في النفوس، فما بالك لو كانت من احد رموز قيادتنا الرشيدة فإنها تأخذ مساحة اكبر في النفوس وتشعرنا بغبطة واعتزاز ليس لهما مثيل.

وزنها تقبل من جهة اخرى عبرت مواطنات من جازان عن اعتزازهن بكلمات الامير عبدالله بن عبدالعزيز التي القاها سموه في حفل الجنادرية عن اهل جازان فقالت ام نورا: كلمات سمو ولي العهد ذات احرف معدودة لكنها اثلجت قلوبنا وادخلت علينا البهجة والسرور لانها ذات وزن كبير ومقدار ارفع، وما هي الا من ذوق سموه الرفيع الذي يتصف به وستدورن في التاريخ.

وعبرت حنان السهلي وام مروة وسلمى جيلان وأخريات عند شعورهن الفياض تجاه تحيات وسلامات سمو ولي العهد لاهل جازان فقلن:

الامير عبدالله رفع من معنوياتنا وكلماته جعلتنا في مقدمة الصفوف، وشهادته تعزز بها على مدى الايام، وما زيارته لقرية جازان التراثية الا لاعتزازه بالاصالة وحبه للتراث الجازاني العريق الذي هو في الاساس حضارة وتقدم ورفي. وتمنى الجميع لسموه موفق الصحة وطول العمر.



سمو ولي العهد اثناء افتتاحه لقرية جازان

ومدة الحي الجنوبي في ابوعريش محمد احمد الصعدي وعلي محمد جابر قنا وآخرون عن تقديرها الامير عبدالله بن عبدالعزيز في حق جازان واهلها وقالوا: ان السنننا لتعجز عن التعبير بما وصلهم من سلام سمو ولي العهد واشادته بنا ولاشك انها كلمات تاريخية ستظل محفورة في

فرصة لتبلغ سموه حيناً وولاءنا وطاعتنا لله ثم لولاة الامر صفا واحداً ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن. دليل على الرعاية حسن محمد هاشم وعبد محمد هاشم اوضحا ان افتتاح سمو ولي العهد للقرية الجازانية بالجنادرية اكبر دليل على الرعاية والاهتمام

بجازان ابراهيم بن يحيى الرياني: زيارة سمو ولي العهد للقرية التراثية لجازان في الجنادرية وسلامه على صغيرهم وكبيرهم شرف لنا جميعاً وتجسيد حرص القيادة وعلى رأسها ملكينا المحبوب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله على اهتمامها بجازان واهلها، وهذه

منصور مجلي، ماجد هاشم (جازان)

اعرب عدد من المواطنين والمواطنات في منطقة جازان عن سعادتهم بالكلمات الطيبة التي قالها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن اهل جازان ومواطنيها عند زيارته للقرية التراثية بجناح جازان في الجنادرية امس الاول والتي قال فيها: «جازان محببة للنفوس، وسلامي لاهل جازان صغيرهم وكبيرهم».

وارسلت طوافك كبيرة وشرائح متعددة من اهالي جازان برفقيات شكر وتقدير الى سمو ولي العهد بهذه المناسبة مؤكداً ان زيارته للقرية التراثية وكلماته محل تقدير واعتزاز وانها كلمات معدودة لكنها ذات وزن كبير وستظل محفورة في قلوبهم متمنين له دوام الصحة وطول العمر.

تجسيد للهب

عمر طاهر «اديب وقاص» قال:

زيارة سمو ولي العهد لقرية جازان بالجنادرية ليست بغريبة لانه-

حفظه الله- يزور جزءاً من وطنه الغالي، ووقوفه عند هذا النموذج انما هو تجسيد لحب المنطقة وموقعها في قلبه.

وقال مدير مكتب رعاية الشباب

الامير خالد والمغيص يرسمان لوحة وطنية رائعة في «عرين الأسد»

متفرد في جمل مطوعة تطويها سهلا ممتعا مهنيا ومتمرسا.

هذا الترويض المهني كان متجاسراً لكل تلك الامكانات للنجوم ويقر وهجها كانت مكملة لوحة فنية لرسام شكل (بانوراما) روعي فيها التكتلة والفراغ ووزنها.

وبهذا الدهاء الفني الموفق الذي اظهره المغيص وكان غافيا في حنايا صدره جعل ابداعاته تنور في حناجر الاربعة في ايامه يسكنها الوار.. والسكون الشجي.

وكانت الامتعة والمدن لها دور في لعبة المغيص الفنية.. فوظف الايقاعات من لوحة الى اخرى توظيفا حرفياً.. فتنوعه لايقاع (الرومي) الموزون (٢-٤) ومقام حجاز والبياتي والبنيناوي والسامري.. هذا المزج الفني المكثف.. كان كل ذلك ثقافة فنية محلبة بحنة ومؤكدة.

الأمع في كل ذلك العمل الفني المبهر (الزلم الموسيقية) التي اشتهر بها الفنان (المغيص).. وهو الثاني بعد رحيل الموسيقار المبدع فنانا تماما عمر كبرس - رحمه الله -.. ولازلت اذكر ما قاله لي الكترس شخصياً في أسية فنية بيديه في منزل أخي العملاق - رحمه الله - سيد النص الغنائي البلدي صالح جلال.. وبحضور أخي الاستاذ عبدالقادر شريم.. لاتفق يا ساقف ان رحلت في خليفة.. سائته: من ياتري؟ قال حرفياً: المغيص وسترون وسيرى الوسط الفني بأمله.

هكذا.. فقد كان الاويرت. نعم هكذا تورد الابل.



المغيص

الوطنية حقاً - التي يفخر بها الوطن - وهو مليء بالولاء لهذه الارض.. وولادة الأمل:

اسالي رمل الصحاري والجبال
واسالي وادي صيفه والنخيل
واسالي سمر عطيات طول
واسالي حد الجنابي والصفيل
* بيح فلن تخمدن من الضني يا
ابا نورة) وكلنا نقول (هيا اليك) يا
عروس (ربي حاجر).
* وقد برح المغيص بالفعل في التسلسل لتوزيع الاوار كبراهة نمة.. فكما اعطى (ابا نورة) دوره الذي يطمح له جاء بمهنية بالفنان عبدالمجيد عبدالله كريف للتعويبة الحسية لمحمد عبده.. ثم الحق هذا الريف الجميل للفنان محمد عمر كقوة صوت مساندة لايشك بها أحد.. وأعاد لصوته هيبته وطراوته التي فقدتها لفترة من الزمن في تطويع جميل ومبروس أعادته الى حظيرته التي انطلق منها مع المغيص في بدايتها معاً.. ثم أتى بالفنان خالد عبدالرحمن في وضع فني ذكي ليخرجه من حزنه الريب التي التطريب مما اظهر امكاناته الفنية الحقيقية.. وخصوصاً عندما كلف عليه لون السامري كتوظيف المعني



الامير خالد

المرارش) وقد وزلف المغيص هذا (الفالت مع المارش) بكثير من الحرفية.. كانت اللوحات للمشاركين لوحات حقيقية كما لو كانت اللحظة والتوحة مفاشة.. وكان المخرج ومهندس الاضاءة بارعين في التجسيد.

* ما أبهرني في بداية اللوحة الاولى التصوير الضوئي الحرفي.. فقد كانت (الكاميرا) و(الضوء) يلعبان دوراً لافتاً للمراقب المهني.
* أول ما لعبت (الكاميرا) و(الضوء) في رسم تلك المنظومة وهي تبدأ من خارطة المملكة ضوئياً.. وبداية من دولة الكويت.. ومرورا بمدن الخليج العربي الأخرى وباب المندب تحديداً وانتهاءً بنهاية البحر الأحمر.. ياله من تجسيد لتصوير واقع يحق للراصد ان يفخر بهذه الأسرة المالكة.. وهذه العبقرية التي استطاعت ان توحد هذا الجزء الوعر والممتد الطويل بالزعيمه والتوثيق باقتره الله.
* انتهى مشهد الاستهلال لبطل (أبو نورة) بفراسته فنا ووقارا.. وبخبرته العتيدة.. ليؤكد أنه الثروة

السعودي العريق والخري بأوانه وإيقاعاته بمهنية محترقة.. * وقد ساعده الشاعر الأمير خالد بن سعود الكبير الذي لا أعرف - للأسف الشديد - له أعمالاً ثرية كهذه من السابق.. ولكني وجدته من خلال عمله هذا.. يشبه الى حد كبير السحابة الحبيبي بأطياب المزن.. تمطر.. فتتغشى.. وتشجي.

* وقد كان الشاعر بارعا في التسلسل التاريخي.. من خلال رسمه وشما لحقية هامة في حياة هذه الأمة الفتية.. فقد رصد احداثاً عصبية بالفعل لو رسمها مؤرخ لاستعجب عليه.. قد كان بارعا بالفعل وادهشني كراصد وموفق فني لي تجربتي المتواضعة في هذا الشأن تربو على عقود ثلاثة.

* لا أنكر ان كنت مبهورا ووجلا في آن واحد معا على أخي المغيص.. ولكن تقني به كانت تصارع خوفاً ووجلتي عليه ذلك أني أعرف حثافته في الارتقاء.. وهذا ما كان يخفف من روعي.

* حدثته قبل الفعالية (الجنادرية ١٩) أيام وكان في القاهرة لوضع المسلمات الأخيرة.. فاستشعر خوفاً عليه قال ليظننتني: (أسأل الله عز وجل ان أكون في مستوى يؤهلني لأن أكون ابناً باراً لهذا الوطن وأوفيه حقه) هذا التواضع الفني مع كل هذه التجربة.. وهذه الخبرة للمغيص بالفعل جعلته كبيراً.. وجعلته مبدعاً.. وجعلته فاعلاً ومؤثراً.

* انتظرت في صمت وترقب كمرآق فني.. ما أن أعلن عن بداية هذا (الاويرت) أخرست كل من حولي.. وكان الاستهلال استهلالاً يشعرك لأن تصمت فعلاً.. استهلالاً موسيقياً يطلق عليه عرفاً (الفالت) في استغلال

بالنجاح المبدع (كيما) ينتر سطوعه في أحداق المتلقي.. وفي همة النجوم والكواكب الاربعة حتى تتفاعل.. وذلك قد عمد في حرص شديد الى دراسة تفسية مستفضية لكل نجم وكوكب من منظومته لمعرفة امكانات كل منهم على حده وقد أفصح.

* وقد كان المغيص كطائر البحار.. لا مقر له.. ولا سكن له.. وكان (كما النحلة) يمتص رحيق أزهار الحدائق الغناء في حناجر الفن

عبدالله ابراهيم السقايف

الخصوصية التي تنفرد بها شخصية الفنان محمد المغيص.. التي جانب موهبته.. خبرته الطويلة.. وولعه بالاجتماع والتثقيف الذاتي.. كل هذه العوامل لعبت دوراً كبيراً في انجاز (عرين الأسد) بهذا النجاح المبهر والافتقار.

* ولقربي من.. (المغيص).. عرفت كيف وظف شغفه المكلف

جناحان لمعهد الادارة للتوثيق الاعلامي

عكاظ (جدة)

يشترك معهد الادارة العامة في المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة بجناحين يبرزان عطاءات المعهد المتعددة في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات والتوثيق الاداري * ويعرض جناح الاول والمتخصص بالجانب الاعلامي الوثائق التاريخية للمملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز- رحمه الله- من خلال شاشات عرض الالكترونية ترتب مباشرة بمرکز الوثائق والمحفوظات في مقر المعهد بالرياض بحيث تتبج للزوار فرص البحث عن أي وثيقة حكومية حسب التاريخ أو الاسم أو الموضوع اضافة الى امكانية الحصول على نسخة مصورة منها لمن رغب ذلك. كما يعرض الجناح نماذج لاعاد قديمة لبعض الصحف المحلية سواء التي تصدر في الوقت الحالي أو تلك التي توقف صدورها الى جانب عرض مجموعة من الافلام العلمية والاعلامية التدريبية التي انتجها المعهد للتعريف ببعض ملامح الادارة في الاسلام ومعالجة بعض المشكلات الادارية كذلك اللوحات الحائطية المصورة والفتوغرافية والرسوم البيانية التي تعبر عن انجازات المعهد في مجالات التدريب والاستشارات والبحوث

ارامكو تشارك في الجنادرية

عكاظ (المام)

تشارك ارامكو السعودية من خلال جناحها الدائم في الجنادرية في نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة التاسع عشر على ارض الجنادرية في الرياض. ويهدف جناح الشركة الى ابراز تطور صناعة الزيت والغاز في المملكة التي تحتلها ارامكو السعودية كأكبر شركة بتروك عالمية علاقة تدبر ربع احتياطي الزيت في العالم وتحتل المرتبة الاولى في الانتاج والتصدير وتحتل المرتبة الرابعة في احتياطي الغاز، والثامنة في انتاجه في العالم وتوفر امدادات الطاقة للعالم بصورة مستقرة .

الصمت

شعر : عاشقة السهر

انما اموت فسي حنك
يا اغلى حبيقتل اصحابه
رغم مصار فسي بعهدك
وانما اموت فسي حنك
تعب قلبسي من اشواقسي
تعب من خوفسي وفراقسي
عذابسي ليه يا قاضي
معدبني حبيب روحي
اجسي لك واسبوق دروحي
ابا اسمع صوت محببوبي
وانت دوم تفاسي
غلاة السبايع المرخص
ولاتوفسي ولاتزيد
اناجر حسي معاك يزيد
لايشغفسي ويغنقص
انوالحزن صرنا اصحاب
طرقنا في الهوى كصباب
سكننا في ديار الصباب
وقاض السدمع من عي نسي
على فرقي اعز احباب
اناصبري يا اغلى عذاب
تزا دايم لنا بدون اسباب
ابيك دايم تكون جنبسي
اذا جرحك سسكن قلبسي
مادام اناعشك نابسي
تعمال وبسدد احزانسي
يا اول وأخير الاحباب

We offer competitive packages with good opportunities for career development in a professional business environment

Interested candidates are kindly requested to submit their resumes to: P.O.Box: 15483 - Jeddah 21444 - Saudi Arabia
ONLY selected candidates will be called in for an interview